

الضريبة على التجارة الإلكترونية في مصر



كلية علوم الإدارة
جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA)

THE FIRST BRITISH HIGHER EDUCATION IN EGYPT

26th July Mehwar Road Intersection with Wahat Road, 6th of October City, Egypt
Tel: 00238371113 Postal code: 12451 Email: info@msa.edu.eg
Hotline: 16672 Website: www.msa.edu.eg

تقديم

تعتبر الضرائب من أهم مظاهر التكافل الاجتماعي لأنها تلعب دوراً أساسياً في تحقيق الصالح العام من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، فالمجتمعات لها مستويات حياة وثقافة مختلفة، وتهتم بالضرائب، وتدرك أنها المصدر الأساسي من الدخل العام الذي يساهم في تمويل الخزينة الوطنية. يختلف المفهوم الحالي للتجارة بشكل كبير عما اعتدنا عليه، والمعروف بالتجارة الإلكترونية، حيث يتم تنفيذ العديد من عمليات البيع والشراء عبر شاشات الكمبيوتر دون الحاجة إلى السفر من مكان إلى آخر ويمكن للبائعين تحقيق الإيرادات والأرباح من خلال بيع السلع والخدمات عبر الإنترنت. وعليه فقد فرضت مصلحة الضرائب ضريبة على التجارة الإلكترونية المصرية لتحقيق أعلى درجات العدالة. وفي إطار مسؤولية كلية علوم الإدارة في نشر المعرفة تجاه الأطراف المجتمعية فإن هذا الكتيب يقدم وسيلة للتعريف بالالتزام الضريبي على التجارة الإلكترونية طبقاً للقانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥ وتعديلاته حتى الآن. وفي هذا الكتيب سنتعرف بالتفصيل على أنواع التجارة الإلكترونية و الضرائب المفروضة على الأرباح من التجارة الإلكترونية و تفاصيل أخرى مهمة.

ومن منطلق ودور كلية علوم الإدارة – جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA) في تنمية البيئة وخدمة المجتمع نقدم هذا الدليل من ضمن انشطه خطتها لخدمة المجتمع .

وقد قام باعداد هذا الدليل ومراجعته السيد الاستاذ الدكتور محمد الديب رئيس مجلس قسم المحاسبة بالكلية في ضوء خبرته وممارساته العملية في السوق المصري في شئون المحاسبة والمراجعة والضرائب وادراكه بالمشكلات التي قد يقابلها العديد من المواطنين وأصحاب الاعمال في المعاملات الضريبية .

مع أطيب تمنياتنا بالاستفادة من المعلومات القيمة الواردة في هذا الدليل .

عميد الكلية
أ.د. السيد ناجي

ديسمبر ٢٠٢٢

جدول المحتويات

- ٤ ١. أنواع التجارة الالكترونية
- ٤ ١,١ تقديم السلع
- ٤ ١,٢ توفير الخدمات
- ٤ ١,٢,١ خدمات مقدمة عبر الإنترنت
- ٥ ١,٢,٢ العاملون لحسابهم الخاص **Freelancer**
- ٥ ١,٢,٣ التعليم الإلكتروني **E-learning**
- ٥ ٢. ما هي ضرائب التجارة الإلكترونية في مصر؟
- ٥ ٢,١ ضريبة الدخل
- ٦ ٢,٢ ضريبة القيمة المضافة
- ٦ ٣. أنواع الشركات التي تمارس البيع أون لاین
- ٦ ٣,١ كيانات **B2B**
- ٦ ٣,٢ كيانات **B2C**
- ٦ ٣,٢,١ منشأة فردية
- ٦ ٣,٢,٢ الأشخاص الاعتبارية (الشركات)
- ٦ ٣,٢,٢,١ شركات أشخاص
- ٧ ٣,٢,٢,٢ شركات أموال
- ٧ ٤. من يجب عليه فتح ملف ضريبي من أصحاب التجارة الإلكترونية في مصر؟
- ٨ ٥. ما هي الشريحة المعفاة من ضرائب البيع أون لاین؟
- ٨ ٦. ما هي ضريبة القيمة المضافة؟
- ٩ ٧. الهيئات المعفاة من ضريبة القيمة المضافة
- ٩ ٨. كيفية حساب ضريبة القيمة المضافة
- ٩ ٩. ما هي الشريحة المطبق عليها ضريبة القيمة المضافة؟
- ٩ ١٠. كيفية تسجيل التجارة الإلكترونية في مصلحة الضرائب الإلكترونية
- ١٠ ١١. كيفية التواصل مع وحدة التجارة الإلكترونية بمصلحة الضرائب

١- أنواع التجارة الإلكترونية

مع التوسع في إنشاء المشاريع التجارية الإلكترونية ظهر قطاع تجاري كبير غير خاضع للاقتصاد الرسمي بمصر، ومن ثم بدأت مصلحة الضرائب بتطبيق القوانين التي تنص فرض ضرائب البيع أون لاين وإلزام الممولين بفتح ملف ضريبي للتمكن من سداد تلك الضرائب وتحقيق مبدأ العدالة الضريبية.

إن مفهوم التجارة الآن أصبح مختلف كثيرًا عما تعودنا عليه، فمن خلال شاشة الكمبيوتر يمكنك القيام بالعديد من عمليات البيع والشراء دون الحاجة إلى الانتقال من مكان إلى آخر فيما يعرف باسم التجارة الإلكترونية؛ ويتمكن البائع من الحصول على إيرادات وأرباح من خلال بيع السلع والخدمات عبر الإنترنت. من ثم قامت مصلحة الضرائب بفرض الضريبة على التجارة الإلكترونية في مصر لتحقيق أعلى مستوى من العدالة، وستتعرف على تلك الضريبة بالتفصيل.

١,١ تقديم السلع

يشمل تداول السلع كل ما هو مادي مهما كانت طبيعته أو الغرض منه سواء كان تداوله محليًا أو خارجيًا، إلى جانب تداول جميع البرامج والمنتجات الرقمية، وتتم عملية البيع والشراء -سواء كانت بالتجزئة أو بالجملة- عبر المتاجر الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي والبرامج الخاصة بالموبايل أو الكمبيوتر.

١,٢ توفير الخدمات



تتعدد أنواع الخدمات التي تقدمها التجارة الإلكترونية؛ إذ تشمل كل ما ليس بسلعة سواء كان محليًا أو مستوردًا، وتنقسم الخدمات إلى ٣ أقسام:

١,٢,١ خدمات مقدمة عبر الإنترنت

هي الخدمات الأشمل في التجارة الإلكترونية فهي كل ما يتم تداوله من خدمات مهنية عبر المنصات الإلكترونية والبرامج وتطبيقات الموبايل والكمبيوتر، ومن بين تلك الخدمات:

- الاستشارات الطبية
- الاستشارات القانونية
- الاستشارات المحاسبية
- الاستشارات الضريبية
- الاستشارات الهندسية
- التسويق عبر الإنترنت
- تصميم المواقع الإلكترونية
- مختلف خدمات التصميم

بهذا نستنتج أن أغلب المجالات يمكنها تقديم خدماتها عبر الإنترنت واستخدام التجارة الإلكترونية بشكل كبير لتوسيع نشاطها التجاري، ويعود ذلك بالنفع على مقدم الخدمة من زيادة معدل الأرباح.

١,٢,٢ العاملون لحسابهم الخاص Freelancer

انتشر مؤخرًا مصطلح الفريلانسر في ظل جائحة كورونا؛ إذ اتجه الكثيرون إلى العمل من المنزل دون التقيد بالتجمعات داخل مقرات الشركات، بالإضافة إلى احتياج الأفراد إلى وجود مصدر دخل خاص ومضمون بعيدًا عن التحديات التي واجهت أغلب المؤسسات.

في هذه الحالة يتم تداول الخدمات من قبل شخص مستقل يمارس نشاطه بدون وجود علاقة تبعية له مع صاحب عمل وذلك من خلال الانترنت.

١,٢,٣ التعليم الإلكتروني E-learning

التعليم عن بُعد هو أحد أنواع التعليم التي حظت باهتمام العديد، ويعد من أبرز وأسهل صور التجارة الإلكترونية؛ فلن يحتاج المشتري سوى التسجيل عبر مواقع إلكترونية أو منصات تعليمية أو تطبيقات الهواتف المحمولة كي يتمكن من بدء رحلته التعليمية سواء تعليم مدرسي أو جامعي أو كورسات في أي مجال من مجالات العمل. أنواع التجارات الإلكترونية متعددة ومختلفة، مما وجه مصلحة الضرائب إلى فرض الضريبة على التجارة الإلكترونية في مصر تبعًا لطبيعة النشاط التجاري.

٢- ما هي ضرائب التجارة الإلكترونية في مصر؟

تمثل الكيانات التجارية الإلكترونية جانبًا كبيرًا في الاقتصاد القومي، وقد زاد التوسع فيها مع ظهور جائحة كورونا فلاحظنا وجود المنات من المشاريع الربحية الجديدة، وفي ظل جهود الدولة لدمج الاقتصاد غير الرسمي والرسمي كان من الضروري حصر تلك الكيانات للقضاء على عملية التهرب الضريبي، لذا تم إنشاء وحدة متخصصة للتجارة الإلكترونية داخل مصلحة الضرائب المصرية.

تهتم الوحدة بضرائب التجارة الإلكترونية وتبذل قصارى جهدها لنشر الوعي حول أهمية التسجيل الضريبي والعمل تحت مظلة الاقتصاد الرسمي، لكن ما هي تلك الضرائب؟

ضرائب التجارة الإلكترونية: هي رسوم تفرضها الدولة على جميع الممولين الذين يمتلكون أي مشروع ربحي على الانترنت، وقد تم فتح باب تسجيل الشركات التي تمارس البيع أون لاين بمصلحة الضرائب المصرية للتمكن من حصرها وتحديد قيمة الضرائب السنوية التي يتعين دفعها.

لا تقتصر الضريبة على الأنشطة التجارية فقط؛ إذ نجد أن الأشخاص الذين يقدمون محتوى على منصة اليوتيوب أو غيرها من المنصات ويتربحون منه ملزمون بالانضمام إلى مصلحة الضرائب المصرية وتقديم التقارير الضريبية السنوية، فرغم أن هذا النشاط يبدو غير تجاري إلا أنه يخضع لضريبة الدخل التي تفرضها الدولة.

طبقًا لقوانين الضرائب المصرية فإن المعاملة الضريبية بين التجارة التقليدية والإلكترونية لا تختلف كثيرًا، فأى مهنة أو تجارة ينتج عنها إيرادات خاضعة للضريبة، ويشمل ذلك أيضًا الضريبة على التجارة الإلكترونية في مصر. هناك نوعان من الضرائب المفروضة على التجارة الإلكترونية في مصر وهما:

٢,١ ضريبة الدخل

وفقًا لأحكام القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ وتعديلاته فإن ضريبة الدخل تفرض بشكل مباشر على صافي دخل المنشآت الفردية والأشخاص الاعتبارية (الشركات) الناتج عن الربح من أنواع التجارة المختلفة سواء كانت إلكترونية أو تقليدية في بيع السلع وتقديم الخدمات.

٢,٢ ضريبة القيمة المضافة

طبقًا للقانون رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته فإن ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة غير مباشرة تفرض على جميع السلع خلال مراحل البيع والشراء فيما عدا قائمة السلع والخدمات المعفاة من الضريبة. مهما كان مجال نشاطك التجاري ينبغي

عليك التسجيل في ضريبة الدخل بمصلحة الضرائب كي تتم جميع المعاملات الضريبية بما في ذلك الضريبة على التجارة الإلكترونية في مصر.

٣- أنواع الشركات التي تمارس البيع أون لاين

يوجد نوعان من الكيانات التجارية التي تمارس البيع أون لاين بغرض التبريح وهما:

٣,١ كيانات B2B

تتعامل تلك الكيانات مع كيانات تجارية أخرى دون الوصول إلى المستهلك النهائي، فعلى سبيل المثال نجد أن شركات توريد المواد الخام هي شركات B2B تتعامل مع شركات تصنيع وتوفر المواد المطلوبة للوصول إلى المنتج النهائي .

٣,٢ كيانات B2C

نجد أن تلك الكيانات موجهة إلى المستهلك النهائي، فهي تهتم ببيع منتجات جاهزة يمكن استخدامها على الفور، وتمثل تلك الكيانات شريحة كبيرة في الاقتصاد القومي.

ملحوظة: لا يتحمل المستهلك النهائي أي ضريبة دخل؛ إذ يتحمل الممول قيمة ضرائب البيع أون لاين بمفرده.

ليس بالضروري مزاوله النشاط التجاري من خلال مؤسسات كبيرة؛ إذ يمكن لفرد واحد تأسيس نشاط تجاري إلكتروني، وبالتالي عند فرض الضريبة على التجارة الإلكترونية في مصر قامت مصلحة الضرائب بتصنيف البائعين عبر الإنترنت تبعاً لطبيعة ممارستهم النشاط التجاري إلى نوعين:

٣,٢,١ منشأة فردية

أي منشأة تجارية قائمة على فرد واحد مسؤول بشكل كامل عن إدراتها ويحصل منها على جميع إيراداتها، بالإضافة إلى تحمل جميع النتائج من ربح وخسارة هي “منشأة فردية”، فهي لا تعتمد على عدد من المؤسسين والمساهمين، بل تتم بها جميع العمليات بشكل فردي، وهذا لا يمنع خضوعها إلى الضريبة على التجارة الإلكترونية في مصر.

٣,٢,٢ الأشخاص الاعتبارية (الشركات)

يطلق على الكيانات التي تحتوي على عدد من المساهمين وأصحاب الحصص والأسهم بها “الأشخاص الاعتبارية” وهي تمثل جميع الشركات التي تتمتع بالشخصية القانونية والمسؤول عن إدارتها أكثر من فرد أو مؤسسة وتنقسم بدورها إلى:

٣,٢,٢,١ شركات أشخاص

تضم شركات الأشخاص أنواعاً من الشركات تختلف في طبيعة تأسيسها وإدارتها، وتشمل:

• شركات التضامن

من طبيعة تلك الشركة أن يتضامن كل الشركاء بها في الإدارة والمسؤولية الكاملة عن ديونها والتزاماتها بشكل غير محدود.

• شركات التوصية البسيطة

هذا النوع من الشركات يختلف بشكل بسيط عن شركات التضامن؛ فنجد أن هناك نوعين من الشركاء: الأول كما في شركات التضامن مسؤول بشكل غير محدود عن التزامات الشركة، أما النوع الآخر فهم شركاء موصين تكون مسؤوليتهم محدودة فقط بمقدار حصصهم في رأس المال.

• شركات الواقع

السمة الأساسية لشركات الواقع هي تأسيسها من قبل أفراد دون الالتزام بعقد أو نص قانوني يستوفي شروط الانعقاد، بالإضافة إلى أن الشركات التي توفي مالكيها وتحولت إدارة الشركة إلى الورثة تعد أيضاً شركات واقع.

٣,٢,٢,٢ شركات أموال

أما عن شركات الأموال فهي تنقسم إلى عدة أقسام يكون الفرق بينهم في طبيعة تقسم رأس المال، وتضم:

• الشركات المساهمة

أهم ما يميز تلك الشركات هي تساوي قيمة أسهم رأس المال بها، وفي الأغلب يتم انتخاب مجلس إدارة من قبل المساهمين يتولى إدارة تلك الشركة.

• الشركات ذات المسؤولية المحدودة

تتم عملية تقسيم رأس المال في تلك الشركات إلى حصص مختلفة؛ إذ يقوم صاحب الحصة مسؤول بشكل محدود عن إدارة الشركة بمقدار حصته في رأس المال.

• شركات الشخص الواحد

هنا نجد أن المسؤول عن الشركة هو فرد واحد سواء كان ذلك باعتبارها منشأة فردية أو شخصية اعتبارية، وتكون لها شخصية مستقلة عن شخصية مالكيها.

• شركات التوصية بالأسهم

تتكون تلك الشركات من فريقين أحدهما يضم على الأقل شريكاً متضامناً والآخر يضم شركاء مساهمون؛ إذ لا يقل عددهم عن ٤ أشخاص، ولا يحق لهم معرفة أية تفاصيل عن الشركة إلا بقدر حصصهم.

سواء كنت تزاوّل النشاط التجاري الإلكتروني عن طريق منشأة فردية أو شخصية اعتبارية (شركات)، فعليك التعاون مع مصلحة الضرائب واتباع تعليمات فرض الضريبة على التجارة الإلكترونية في مصر التي تم ذكرها في دليل القواعد والتعليمات الخاصة بالمعالجة الضريبية للتجارة الإلكترونية، وإلا ستكون عرضة للعقوبات والغرامات.

٤- من يجب عليه فتح ملف ضريبي من أصحاب التجارة الإلكترونية في مصر؟

فتح الملف الضريبي لسداد ضرائب البيع أون لاين هو شيء إلزامي على جميع الممولين الذين يمارسون أي نشاط تجاري بهدف الربح، فقد ذكر مدير إدارة ضرائب المسجلين بمصلحة الضرائب أنه على جميع الأشخاص الذين يمارسون أنشطة تجارية -سواء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية- التسجيل بمصلحة الضرائب لتقديم الإقرار الضريبي السنوي الخاص بالشركات الأون لاين. تتكون التقارير الضريبية من ٣ عناصر أساسية:



- قيمة الإيراد السنوي
- التكاليف والمصروفات
- قيمة صافي الربح

يتم حساب قيمة الضريبة تبعاً لصافي الربح وليس قيمة الإيراد السنوي، وبالتالي تزداد الضرائب أو تقل بناءً على المكسب النهائي.

5- ما هي الشريحة المعفاة من ضرائب البيع أون لاين؟

تساند الدولة فئة محدودى الدخل وتقف معهم جنباً إلى جنب، لذا تم إعفاء جزء من تلك الشريحة من سداد ضرائب الدخل السنوية، فتبعاً للتعديل النهائي على القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ نجد أن الشريحة الأولى التي تصل أرباحها إلى ١٥ ألف جنيه سنوياً فقط معفاة كلياً من الضرائب، أما عن الممولين المنتمين إلى الشريحة الثانية أو الثالثة أو الرابعة نجد أنهم خاضعون لضرائب البيع أون لاين مع منحهم خصماً من الضريبة المستحقة.

للتوضيح :

- الشريحة الثانية: تزيد أرباحها عن ١٥ ألف جنيه وتصل إلى ٣٠ ألف جنيه سنوياً
- الشريحة الثالثة: تزيد أرباحها عن ٣٠ ألف جنيه وتصل إلى ٤٥ ألف جنيه سنوياً
- الشريحة الرابعة: تزيد أرباحها عن ٤٥ ألف جنيه وتصل إلى ٦٠ ألف جنيه سنوياً

أما عن باقي الفئات التي يزيد صافي الربح لديها عن ٦٠ ألف جنيه مصري فيكون عليها سداد جميع المستحقات الضريبية دون خصم وذلك لتحقيق العدالة.

بجانب ضرائب البيع أون لاين الخاصة بالدخل نجد أن هناك نوع آخر من الضرائب التي تفرضها الدولة المصرية على فئة معينة من الممولين وهي ضريبة القيمة المضافة، فما تلك الضرائب الإضافية؟

6- ما هي ضريبة القيمة المضافة؟

ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة تفرضها الدولة بشكل غير مباشر على أي نشاط تجاري يصل حجم مبيعاته السنوية إلى ٥٠٠ ألف جنيه فأكثر، ويتم تحصيلها من المستهلك النهائي.

قيمة الضريبة المضافة هي ١٤ ٪ على عمليات البيع، بمعنى أنه لا بد من تحصيل تلك القيمة من المستهلك مع كل عملية بيع محققة.

هناك مجموعة من السلع غير خاضعة إلى ضريبة القيمة المضافة ومن أبرزها:

- المنتجات الورقية
- المواد البترولية
- منتجات المطاحن
- المنتجات الورقية
- الزيوت النباتية
- ألبان الأطفال
- البيض والسكر والشاي
- البقوليات والحبوب
- حضانات الأطفال
- الطوابع البريدية
- المقاعد المتحركة الخاصة بالمرضى
- الأعضاء الصناعية

٧- الهيئات المعفاة من ضريبة القيمة المضافة

تبعاً لما ورد ذكره في دليل رد الضريبة والإعفاء منها التابع لمصلحة الضرائب نجد أن الدولة قد استثنت بعض الهيئات من سداد القيمة المضافة.

نجد أن الهيئات المعفاة من ضريبة القيمة المضافة هي الهيئات التي يمكن من خلالها تقديم الخدمات الآتية:

- خدمات صندوق توفير البريد المصرفية
- الخدمات المالية غير المصرفية الخاضعة لإشراف ورقابة الهيئة العامة للرقابة المالية
- خدمات إنشاء وصيانة دور العبادة سواء المساجد أو الكنائس
- خدمات التعليم والتدريب والبحث العلمي
- الخدمات المجانية التي يتم بثها من خلال الإذاعة والتلفزيون
- الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبات العامة
- خدمات وكالات الأنباء
- خدمات التأمين وإعادة التأمين

٨- كيفية حساب ضريبة القيمة المضافة



يمكن حساب ضريبة القيمة المضافة بطريقة سهلة عن طريق المعادلة الآتية: قيمة الضريبة = المبلغ \times (١٤/١٠٠).
فمثلاً إذا كان صافي الربح يساوي ٣٠٠٠ جنيه مصري فتكون القيمة المضافة: $(١٤/١٠٠) \times ٣٠٠٠ = ٤٢٠$ جنيه مصري.
ملحوظة: إذا كان لدينا إجمالي المبلغ ونريد حساب الضريبة فإن المعادلة الصحيحة هي: قيمة الضريبة = الإجمالي \times (١٤/١١٤)

٩- ما هي الشريحة المطبق عليها ضريبة القيمة المضافة؟

تطبق ضريبة القيمة المضافة على جميع الأنشطة التجارية الإلكترونية التي يصل حجم مبيعاتها السنوية إلى ٥٠٠ ألف جنيه فأكثر كما ذكرنا، وينبغي على تلك الشريحة تحصيل قيمة الضريبة من المستهلكين وتوريدها إلى مصلحة الضرائب المصرية، وفي حالة عدم اتباع ذلك تكون هناك عقوبة قانونية؛ فالتهرب الضريبي جريمة يعاقب عليها القانون.

١٠- كيفية تسجيل التجارة الإلكترونية في مصلحة الضرائب الإلكترونية

يتعين على الممول التوجه إلى مأمورية الدخل التابع لها لفتح الملف الضريبي وتسجيل التجارة الإلكترونية لسداد ضرائب البيع أون لاين، ويتطلب الأمر تجهيز بعض المستندات الرسمية وهي:

- صورة بطاقة الرقم القومي

- صورة عقد الشركة -إن وجد-
- صورة عقد تملك الشركة أو عقد الإيجار -إن وجد -

يستلم الممول البطاقة الضريبية بعد مرور ٥ أيام من تقديم تلك المستندات ومراجعتها من قبل الموظف المسئول. و لا يتطلب فتح الملف الضريبي سداد أية رسوم، فالتسجيل مجاني تمامًا.

١١- كيفية التواصل مع وحدة التجارة الإلكترونية بمصلحة الضرائب

تهدف وحدة التجارة الضريبية هي وحدة إلى مساعدة الممولين على الانضمام إلى الاقتصاد الرسمي؛ إذ تجيب عن جميع الاستفسارات الخاصة بضرائب البيع أون لاین وترشد الممولين إلى خطوات التسجيل بمصلحة الضرائب، ويمكنك التواصل مع تلك الوحدة بسهولة عن طريق الاتصال على رقم ١٦٣٩٥ أو إرسال رسالة بريدية على info@eta.gov.eg.